

## النهاية في غريب الأثر

{ قيد } ( ه ) فيه [ قَيِّدُ الْإِيمَانُ الْفَتَكُ ] أي أَنَّ الْإِيمَانَ يَمْنَعُ عَنِ الْفَتَكِ كما يَمْنَعُ الْقَيِّدُ عَنِ التَّصَرُّفِ فكأنه جعل الْفَتَكُ مُقَيِّدًا .  
ومنه قولهم في صفة الفرس [ هو قَيِّدُ الْأَوَابِدِ ] يريدون أنه يلحقها بسرعة فكأنها مقيدة لا تعدو .

[ ه ] ومنه حديث قَيْلَةَ [ الدَّهْنَاءُ مُقَيِّدُ الْجَمَلِ ] أرادت أنها مُخَصِّية مُمَرِّعة فالجمل لا يَتَّعِدِّي مَرَّتَعَهُ ( عبارة الهروي : [ والجملُ يُقَيِّدُ في مرتعه حتى يَسْمَنَ ] ) . والمَقَيِّدُ ها هنا : الموضع الذي يُقَيِّدُ فيه : أي أنه مكان يكون الجملُ فيه ذا قَيْدٍ .

[ ه ] ومنه حديث عائشة [ قالت لها امرأة : أُقَيِّدُ جَمَلِي ] أرادت أنها تَعْمَلُ لَزَوْجِهَا شَيْئًا يَمْنَعُهُ عَنْ غَيْرِهَا مِنَ النِّسَاءِ فكأنها تَرَبِّطُهُ وَتُقَيِّدُهُ عَنْ إِتْيَانِ غَيْرِهَا .

[ ه ] وفيه [ أنه أَمَرَ أَوْسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيَّ أَنْ يَسِمَ إِبْلَاهُ فِي أَعْنَاقِهَا قَيِّدَ الْفَرَسِ ] هي سِمَةٌ معروفة وصورتها حَلَقَتَانِ بَيْنَهُمَا مَدَّةٌ .  
( س ) وفي حديث الصلاة [ حين مالت الشمس قِيدَ الشِّرَاكِ ] .

( س ) وفي حديث آخر [ حتى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحٍ ] وقد تكرر ذكر [ القيد ] في الحديث . يقال : بيني وبينه قِيدُ رُمْحٍ وَقَادُ رُمْحٍ : أي قَدَرُ رُمْحٍ . والشِّرَاكِ : أَحَدُ سُيُورِ الذِّعْلِ التي على وجهها . وأراد بقِيدِ الشِّرَاكِ الْوَقْتَ الذي لا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَّقَدَّ مَهْ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ . يعني فَوْقَ ظِلِّ الزَّوَالِ فَقَدَّرَهُ بِالشِّرَاكِ لِذِكْرِهِ وَهُوَ أَقَلُّ مَا يَتَّبَعُ بِهِ زِيَادَةُ الظِّلِّ حتى يُعْرَفَ مِنْهُ مَيلُ الشَّمْسِ عَنْ وَسْطِ السَّمَاءِ .  
( س ) ومنه الحديث [ لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ قِيدُ سَوْطِهِ خَيْرٌ مِنَ الدِّينَا وَمَا فِيهَا ]